



الذَّكْوَةُ الْبَيْضُ

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة

بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الداراي المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو إنها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعَدُّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدِّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ

العدد (١٤) السنة الثانية المجلد الخامس

رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مری

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذكوات الببض

مجلّة علميّة فكريّة فصليّة مُحكّمة تصدُر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العنوان الموقعي

مجلّة الذكوات الببض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

offreserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدراساتِ فِي دِيَّانِ الْوَقْتِ الشَّيْخِيِّ

محتوى العدد (١٤) المجلد الخامس

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	الخطاب وآلياته في نصوص السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)	أ.د. أنوار سعيد جواد أ.د. بشرى حنون محسن	١
٢٨	نوازل معاصرة أشار لها الامام النووي (ت: ٦٧٦هـ) في كتابه التحقيق في الفقه دراسة فقهية مقارنة	أ.د. أحمد خلف عباس سميران	٢
٥٤	الطرف الفكري وعلاقته بالنزعة نحو الكمال لدى طلبة الجامعة	أ.م. د محمد مجيد عزيز	٣
٦٦	العنف ضد الاطفال وحكمه دراسة في الفقه الاسلامي المعاصر	أ.م.د. ختام مزهر حمد الجبوري	٤
٨٤	تطور الذكاء المنظومي عند الأطفال والمراهقين	أ.م.د. مشتاق خالد جبار أ.م.د. مناف فحي عبد الرزاق	٥
٩٨	دور المنظمات الاسلامية بنشر الإسلام في الولايات المتحدة الأمريكية	أ.م. د. نجلة ابراهيم مصطفى	٦
١١٢	التفسير اللغوي عند قطرب (ت ٢١٤هـ) نيابة الحروف انموذجا	كوثر كرم خليل أ.د. سامي ماضي ابراهيم	٧
١٢٨	مفهوم النظريات في الاقتصاد الإسلامي بين الواقع والتطبيق «دراسة معاصرة»	أ.م. د. إياد أحمد هادي	٨
١٣٨	لنبوة والرسالة القرآن والكتاب دراسة نقدية في فكر الدكتور محمد شحرور	م. د. جعفر حسن لفته	٩
١٥٤	الاعتراضات النحوية لابن أبي الربيع (ت ٦٨٨هـ) على المتقدمين في تفسيره	م. د. علي محمد جاسم العبيدي	١٠
١٦٨	الذكاء التنافسي لدى طلبة الجامعة	أحمد مجيد صالح أ. د. خالد أحمد جاسم	١١
١٨٢	الموقف من اليهودية والقضية الفلسطينية وضغوط استدعاء الخبرة العقديّة والتاريخية في مواجهة التحديات المعاصرة	عائشة احمد فيصل معسر أ.د. ياسين خضير مجبل	١٢
١٩٨	الفكر السرياني عند العاقبة في القرن الحادي عشر دراسة وتحليل لكتاب علي بن داود الأرفادي (اجتماع الأمانة وعنصر الديانة) أنموذجاً	م. محمد مجيد حميد بلال	١٣
٢١٠	التغذية والأداء الأكاديمي للطفل الصفوف الخاصة أنموذجاً دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد	م. افتخار عبد الرزاق عبد الله	١٤
٢٣٢	اثر استراتيجيّة تسلق الهضبة في اكتساب مفاهيم مادة القياس والتقويم لدى طلبة كلية التربية الأساسية	م. أسماء صادق غالي	١٥
٢٤٨	ملامح حوزة سامراء ومعطياتها	م.د. قاسم عبد الزهرة حسب	١٦
٢٦٢	آثام الإرسيين: رسالة رسول الإسلام محمد (صلى الله عليه وآله) الى هرقل عظيم الروم	م. م. جبار صدام مهودر	١٧
٢٧٤	مساهمة التسويق الإلكتروني في تعزيز استراتيجيات الترويج للفعاليات الرياضية والألعاب الإلكترونية دراسة تحليلية في مجال الرياضة والترفيه في جمهورية العراق	الأستاذ المشارك: حسين رحيمي كلور أستاذ مساعد: أ.د. مها عارف بريسم عمار محي مصطفى آل طعمة	١٨
٢٩٠	Nominalization in American Newspaper: A discourse Analysis	M.A. Hashim Garbet Abed	١٩

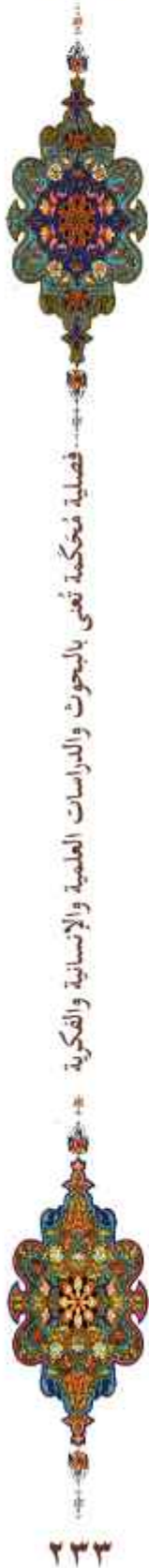


فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



أثر استراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب
مفاهيم مادة القياس والتقويم
لدى طلبة كلية التربية الأساسية

م. اسماء صادق غالي
جامعة ميسان / كلية التربية الأساسية



المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر إستراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب مفاهيم مادة القياس والتقويم لدى طلبة كلية التربية الاساسية، وتمثلت عينة البحث بطلبة قسم الرياضيات في كلية التربية الاساسية بجامعة ميسان للعام الدراسي وللфصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)، والبالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة موزعين على مجموعتين، أحدهما تجريبية بلغت (٥٠) طالب وطالبة درست وفق إستراتيجية تسلق الهضبة والاخرى ضابطة بلغت (٥٠) طالب وطالبة درست وفق الطريقة الاعتيادية. وأجري التكافؤ بين افراد مجموعتي البحث في متغيرات (المعلومات السابقة، العمر الزمني بالشهور، اختبار الذكاء)، وكانت اداة البحث متمثلة باختبار اكتساب مفاهيم مادة القياس والتقويم الذي تكون من (٣٠) فقرة، وبعد ان طُبقت التجربة وحُللت البيانات، كانت النتائج قد اسفرت عن تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست مادة القياس والتقويم باستراتيجية تسلق الهضبة على طلبة المجموعة الضابطة التي قامت بدراسة المادة ذاتها باستخدام الطريقة التقليدية، وبناء على النتائج اوصت الباحثة ببعض التوصيات كما وضعت بعض المقترحات لبحوث مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: اثر إستراتيجية، تسلق الهضبة، اكتساب مفاهيم، القياس والتقويم.

Abstract:

The current research aims to identify the effect of the Hill Climbing strategy on acquiring the concepts of measurement and evaluation subject among students of the College of Basic Education. The research sample was represented by students of the Mathematics Department at the College of Basic Education at Maysan University for the second semester of academic year (2022-2023), amounting to (100) students distributed evenly into two groups: the experimental who studied according to the hill climbing strategy, and the control group who studied according to the usual method. The equivalence was conducted between the members of the two research groups in the variables (previous information, chronological age in months, intelligence test), and the research tool was a 30 paragraph test of acquiring the concepts of the measurement and evaluation subject. The findings showed that the students of the experimental group outperformed the students of the control group. In light of the results, the researcher recommended some recommendations and some proposals were also mentioned for future research.

Key Words: Hill Climbing Strategy, Acquiring the Concepts of the Measurement and Evaluation Subject.

مشكلة البحث:

تعد مادة القياس والتقويم التربوي احدى المواد الدراسية المهمة التي يقوم الطلبة بدراستها، فبعد قيامهم بدراسة محتوى المادة، اصبح من الضروري قيام المعلم بتقييم الطلبة من اجل قياس مدى انجازهم



واستيعابهم للمفاهيم المطروحة ، واصدار تقييم يعكس قدرة استيعابهم وقدرتهم على التقدم الى مستويات اعلى . (اسماعيل واحمد ، ٢٠٢٣ : ٥١٩) ، وتعد المفاهيم من اهم نواتج التعلم فمن خلالها يتم تنظيم المعرفة العلمية في صورة ذات معنى ، فتعليم المفاهيم يؤدي الى عملية اكتساب الطلبة للمفاهيم والمهارات والخبرات التي تتوافق مع مستويات نضجهم من جهة، وما يتطلبه محيطهم البيئي من جهة اخرى . (ابراهيم ، ٢٠١٦ : ٢٥٥) ، كما ان استخدام المفاهيم يعد حلا لمشكلة استظهار المعلومات وحفظها من دون فهمها ، ويتعلم الطلبة عن طريق هذه المفاهيم التي تنمو في ابعادها كلما تم استخدامها في مواقف تعليمية جديدة وان المعلومات التي تنتج عنها يكون لها معنى وتبقى في الذهن اكثر من تلك التي ليس لها معنى . (ابراهيم ، ١٩٨٧ : ٨٥) ، وقد لاحظت الباحثة من خلال قيامها بعملية تدريس مادة القياس والتقويم ان الطلبة يستخدمون استظهار المعلومات دون فهمها فضلا عن شكوى الطلبة عن عدم قدرتهم على تمييز وتعميم بعض المفاهيم وعدم القدرة على تطبيقها في مواقف تعليمية جديدة وهذا يدل على ضعف الطلبة في اكتساب المفاهيم وتعلمها ، وقد تعزو الباحثة اسباب هذا الضعف الى استخدام طرائق التدريس التقليدية وتأثيرها في عملية التعلم ، فهي تعد احد الاسباب في ضعف اكتساب المفاهيم عند الطلبة اذ انها تركز اساسا على الحفظ والتلقين والتسميع ، وقد اكدت بعض الدراسات ومنها دراسة (Raji, ٢٠٠٧) على ضرورة استعمال نماذج واستراتيجيات تدريس تمكن الطلبة من اكتساب المفاهيم وجعل الطلبة محور العملية التعليمية اضافة لمعالجة الصعوبات التي يواجهها الطلبة في اكتساب المفاهيم في مادة القياس والتقويم كونها مفاهيم تتسم بالتجريد والتعقيد . (جميل ، ٢٠٢٣ : ٨٨٩) ، ولتحقيق الاهداف التعليمية المرجوة وللمساهمة في الارتقاء بمستوى اكتساب المفاهيم وتعلمها ارتأت الباحثة استخدام احدى الاستراتيجيات الحديثة المناسبة وهي استراتيجية تسلق الهضبة ، فهي تفيد في توفير بيئة تعليمية وتجعل من الطلبة محورا للعملية التعليمية وتوفر مناخا استكشافيا يسمح للطلبة بتأمل المشكلة وجمع المعلومات ووضع الحلول ، وهي بيئة خصبة للحوار والمناقشة فيما بين الطلبة والمدرس ومع بعضهم البعض ، وتعمل على توسيع قدرتهم على تنمية مهارات التفكير لكي يتمكنوا من التعامل مع متطلبات العصر الحديث . (عبد الحسن ، ٢٠٢٤ : ٢٧٠) ، ولذلك تتجلى مشكلة البحث من خلال الاجابة عن السؤال الاتي :

ماثر استراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب مفاهيم مادة القياس والتقويم لدى طلبة كلية التربية الاساسية؟

ثانياً: أهمية البحث:

- تتجلى أهمية البحث من خلال المساعدة في تقديم ماياتي :
- ١- أهمية اكتساب المفاهيم من حيث انها هدف اساسي من اهداف تدريس مادة القياس والتقويم .
- ٢- مادة القياس والتقويم لها أهمية كبيرة في عملية تعليم الطلبة المعلمين كيفية اجراء عملية التقويم وكيفية قياس نواتج التعلم واعداد الاختبارات التحصيلية بكافة انواعها .
- ٣- أهمية المرحلة الجامعية التي استهدفها البحث الحالي حيث بإمكان طلبة هذه المرحلة توظيف الخبرات التي اكتسبوها من عملية التعلم في عملية التعليم مستقبلا .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب مفاهيم مادة القياس والتقويم لدى طلبة كلية التربية الاساسية .

فرضية البحث:

- لافرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق (استراتيجية تسلق الهضبة) ، و طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق (الطريقة



الاعتيادية) في اختبار اكتساب مفاهيم مادة القياس والتقويم .

حدود البحث:

- ١- الحدود المكانية: قسم الرياضيات في كلية التربية الاساسية - جامعة ميسان .
- ٢- الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثالثة للدراسة الصباحية في قسم الرياضيات- كلية التربية الاساسية.
- ٣- الحدود الموضوعية: مفردات مادة القياس والتقويم .
- ٤- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ .

تحديد المصطلحات:

١- الاثر عرّفه:

– (American Dictionary, ٢٠١٠) «القوة او القدرة على تحقيق النتائج , او الانطباعات المنتجة على عقل المفحوص وحسب التصميم او الطريقة المتبعة وهو الشئ الذي ينتج انطباع معين او يدعم التصميم الجرب » . (American Dictionary, ٢٠١٠ :٢٦٣)

٢- الاستراتيجية عرّفها:

– (زاير , ٢٠١٦) « سياق من طرائق التدريس العامة والخاصة المتدخلة والملائمة لاهداف المواقف التعليمية التي يمكن عن طريقها تحقيق اهداف ذلك الموقف باقل الامكانيات وعلى اجود مستوى ممكن» . (زاير , ٢٠١٦ :٢٨)

– التعريف الاجرائي للاستراتيجية

مجموعة من الخطوات المتتابعة والاجراءات التي تتخذها الباحثة في تدريس المجموعة التجريبية و للقيام بالموقف التعليمي , وتعمل على تحويلها على شكل أنشطة ينفذها الطلبة وتتفق مع خصائصهم , وتجعل عملية التعلم أكثر سهولة وبساطة بهدف اكسابهم لمفاهيم القياس والتقويم .

٣- تسليق المضنية عرّفها :

–(عباس , ٢٠٠٧): « استراتيجية منظمة ويسيرة , تؤكد تدريب الطلبة على نوع الانتباه للمشكلة والدقة والتنظيم والتشخيص والربط , وتنمى عن طريقها قدراتهم في معرفة طريقة البدء في عملية حل المشكلة , ومن ثم التقدم الى الامام في إيجاد الحلول المناسبة » . (عباس , ٢٠٠٧ :١٧٠)

–التعريف الاجرائي لاستراتيجية تسليق المضنية

مجموعة من الاجراءات والنشاطات التي يقوم بها طلبة عينة البحث بعد عرض الباحثة لمشكلة الدرس فتثير انتباههم للمشكلة وربطهم للمعلومات الخاصة بما فيستخدمون خطوات متسلسلة ومنظمة للوصول لحل المشكلة المثارة , وتوضح بعدها الباحثة المشكلة وتفسرها وتضع الحلول وتعالجها ثم تتأكد من فهمهم للمادة المطروحة بعد توجيه عدد من الاسئلة .

٤- اكتساب المفاهيم عرّفها :

– (بطرس , ٢٠١١) « عملية تتضمن اي نشاط يؤدي الى تصنيف حوادث او مثيرات تكون متباينة جزئياً في صنف واحد او تصنيف هذه الحوادث بطريقة متسقة وثابتة . (بطرس , ٢٠١١ :٣٨)

– التعريف الاجرائي لاكتساب المفهوم:

عملية عقلية يتم من خلالها مساعدة طلبة عينة البحث اثناء عرض عدد من المواضيع والامثلة المتباينة التعرف على المفاهيم وخواصها وقدرتهم على استعمالها في مواقف محددة وتعميم هذه المفاهيم في مواقف تعليمية جديدة.

٥- القياس عرّفه:



- (ميخائيل , ٢٠١٥): «التقدير الكمي باستخدام لغة العدد في التعبير عن الظواهر والسمات المقاسة».
(ميخائيل , ٢٠١٥ : ١٨).

٦- التقويم عرفه :

- (ملحم , ٢٠٠٢): « عملية اعداد او تخطيط على معلومات تفيد في تكوين او تشكيل احكام تستخدم في اتخاذ قرار افضل من بين بدائل متعددة » . (ملحم , ٢٠٠٢ : ٣٩)
- التعريف الاجرائي للقياس والتقويم

هي احدى مواد كلية التربية الاساسية التي تُدرس في المرحلة الثالثة في جامعة ميسان والتي تُهدف الى عملية تدريب الطلبة على اساليب التقويم والعناصر الاخرى في العملية التعليمية .

الفصل الثاني: خلفية نظرية:

النظرية البنائية:

من النظريات الحديثة نسبيا في التعلم هي النظرية البنائية التي تركز اساسا على نظرية العالم بياجيه في التعلم ورؤيته للعقل البشري، والى رؤية (فيجوتسكي وبرونر واوزيل ومعالجة المعلومات) لانما تؤكد على اعطاء الدور الاكبر للمتعلم من خلال توجية تفكيره وعملياته الذهنية .(ابو رياش واخرون , ٢٠٠٩ : ٢٢)، فالنظرية البنائية تعد احدى نظريات التعلم المعرفي و تركز على الدور النشط للمتعلم في بناء معرفته بنفسه، وذلك من خلال عملية التفاوض الاجتماعي، وفيها يتفاعل الفرد مع خبراته السابقة والخبرات الجديدة عن طريق المشاركة في نشاطات تجريبية تطبيقية. (السر واخرون , ٢٠٢١ , ٤٤). واستراتيجية تسلق الهضبة تعد احدى تطبيقات النظرية البنائية الاجتماعية في عملية التعلم فهي تعتمد على تفاعل التلاميذ ونشاطهم، وتستند على امتلاك الطلبة للخبرات السابقة، وتساهم التي اعداد بنائهم المعرفي لمعلوماتهم ومعارفهم عن طريق المناقشة والتفاوض فيما بينهم .(عمار , ٢٠٢١ : ٢٤٠)

استراتيجية تسلق الهضبة

ان مصطلح استراتيجية الهضبة برز لأول مرة في دراسة (wood Brune) وروس (Ross) عام (١٩٧٦) وهدفها جعل دور المعلم في ان يصبح المتعلم او الطفل المبتدىء قادرا على حل المشكلة التي تفوق القدرات الفردية لديه , (الزغبي , ٢٠١٤ : ٣٤٨)، واستراتيجية تسلق الهضبة من الاستراتيجيات التي تطور المهارات اللازمة عند الطلبة اثناء التعامل مع مواقف المشكلة الجديدة التي لم يسبق لهم ان تعرضوا لها وتمكنهم من اكتساب طريقة التفكير العلمي الذي يستند على اسس منطقية. (شير واخرون , ٢٠٠٦ : ٢١٢). وهناك تسميات عديدة لهذه الاستراتيجية منها (تسلق الشجرة , تسلق الجبل , تسلق التلة , والاقتراب من الحل) وفيها يسعى الفرد الى هدف صعب ان يصل اليه الفرد بسبب عدم الوضوح في اسلوب الحل او نتيجة عقبات تعترض الحل دون ان يصل الفرد الى تحقيق ما يريده .(ابو جادو ونوفل , ٢٠١٠ : ٣٣١)

خطوات استراتيجية تسلق الهضبة

لاستراتيجية تسلق الهضبة سبع مراحل تمثل في:

المرحلة الاولى التمهيد : يُظهر المدرس اهتمامه بطلبته وبمشاعرهم في هذه المرحلة , فيعمل على تشويقهم وجذب انتباههم للدرس الجديد اثناء طرح مجموعة من الاسئلة التمهيدية المتعلقة بموضوع الدرس السابق .
المرحلة الثانية عرض المشكلة : يقوم المدرس في هذه المرحلة بعرض المشكلة على طلابه , ويحدد بها بدقة ويقوم بتدوينها على السبورة , ومحاولة لفت انتباههم اليها.

المرحلة الثالثة التامل : في هذا المرحلة يوجه المدرس الطلاب بتأمل المعلومات المدونة على السبورة .



وإعادة تذكر المعلومات والأفكار السابقة وربطها بالمشكلة المعروضة عليهم ، فعن طريق المجموعات التعاونية يتم ذلك ، والنتائج التي توصلوا إليها يتم تبادلها مع المجموعات الأخرى أثناء المناقشة الجماعية للصف بأجمعه .

المرحلة الرابعة التشخيص : ويعطى المدرس في هذه المرحلة للطلبة فرصة للإجابة عن أسئلته التي طرحها ، ويكون دور المدرس مقتصر على تشخيص الأخطاء ومعالجتها ، فتشخيص هذه الأخطاء يؤدي إلى إعادة توجيه تفكير الطلبة نحو الحل وتشجيعهم على المشاركة في إبداء آرائهم في الحلول المطروحة .

المرحلة الخامسة : صياغة الحلول : يتم بلورة الحلول في هذه المرحلة بصيغتها النهائية ، والمعلم يُعقب على ما تم مناقشته مع الطلبة حول المشكلة حتى يصبح بإمكانهم صياغة الحلول بشكل صحيح .
المرحلة السادسة معالجة الحلول : يستعرض المدرس موضوع الدرس على السبورة في هذه المرحلة بصيغة مفهومه ومختصرة ، حتى يقوم الطلبة بتصحيح الأخطاء لديهم ، ورفع مستواهم عن طريق معالجة هذه الأخطاء .

المرحلة السابعة التقويم (التطبيق): قبل قيام المدرس بتكليف الطلبة بالواجبات المنزلية ففي هذه المرحلة يتأكد من إتقان طلبته لموضوع الدرس ، ويتحقق من فهمهم للمادة من خلال توجيه عدد من الأسئلة المتعلقة بموضوع الدرس الذي عُرض في صورة المشكلة. (Lerman, 1977: 2020)

أكتساب المفاهيم :

تعد المفاهيم من الضروريات في الحياة العقلية حيث أنها تقدم العلم لنا في أصناف فبسط تقديمه للمتعلم كما تعمل على تبسيط عملية الفهم والتفسير وتنبؤ السلوك حيث تعد جوهر السلوك الذكي وتساعد على نقل الخبرات إلى الآخرين والانتفاع من خبراتهم. (علاوي واحمد، ٢٠٢٤: ٢٦٧) ، ولها أهمية كبيرة من حيث مساعدة الطلبة على التعامل بفاعلية مع المشكلات التي تعترضهم في حياتهم العملية ، وأنها كذلك تعمل على حل التعقيدات الخاصة بعملية التعلم لأن ما يتعلمه الطلبة في السنوات الأولى يكون لهم بمثابة الأساس الذي يُعتمد عليه في دراستهم المقبلة ، كما أنه يساعد الطلبة على تنظيم المعلومات المتعلقة بالموضوعات في فئات محددة وتبويبها تحت مفاهيم أساسية ، وبهذا يصبح بإمكان الطلبة الاحاطة بالأفكار الرئيسية التي يبنى على أساسها موضوع من المواضيع الدراسية. (الطيبي ، ٢٠٠٢: ٢٠) ، وتعد عملية أكتساب المفاهيم هدفاً من الأهداف الأساسية التي يسعى التربويون على تحقيقها عند الطلبة من خلال المواقف التعليمية المتباينة ولكافة المراحل. (الجبوري ، ٢٠٠١: ٢)

شروط أكتساب المفاهيم وقياسها:

من الممكن الحكم على تعلم المفهوم عند المتعلمين من خلال عدد من الشروط التي يجب أن تتوافر لديهم عندما يصدر عنهم الأداء وهي :

- ١- أن يعبروا لفظياً عن المفهوم أي يقوموا بتعريف المفهوم من خلال إبعاده المتباينة وما يدل عليه .
 - ٢- أن يميزوا بين أمثله التي تكون منتمة للمفهوم أي إيجابية ، أو ليست منتمة للمفهوم أي أنها سلبية .
 - ٣- استخدامهم للمفهوم الذي تعلموه وهذا يطلق عليه بانتقال أثر التعلم ، حيث لا يمكن أن تكون هناك قيمة لمعرفة المتعلم للمفهوم ما لم يتمكنوا من من الاستفادة منها في مواقف جديدة .
 - ٤- أن يستطيعوا إدراك العلاقة الهرمية الرابطة بين المفهوم الذي تعلموه ومفاهيم أخرى تنتمي إليه أو تندرج تحته. (عاشور والحوامدة ، ٢٠٠٧: ٢٩٤)
- وهناك العديد من الآراء في طريقة قياس أكتساب المفاهيم والاستدلال عنه ، ومن هذه الآراء أن المفهوم يتم إنجازه عندما يصبح بإمكان المتعلم من أن :



- يُعطي اسم للمفهوم ، و يعرف المفهوم ويحدد خصائصه، كما يتمكن من (التمييز) بين امثلة منتمية للمفهوم وغير منتمية اليه . (Klausmeir&William , ١٧٠ : ١٩٧٥)
وهناك نوعين من الاسئلة التي اشارت اليها (دروزه , ٢٠٠٤) لقياس اكتساب المفاهيم وعملية تعلمها وهما اسئلة موضوعية ومن انواعها اختيار من متعدد واسئلة ذات اجابات قصيرة. (دروزه , ٢٠٠٤ : ٣٣٠)

اما من حيث نوعيه الاختبار الذي ستقوم الباحثة باعتماده في دراستها وبعد ان قامت باستطلاع العديد من الدراسات كما في دراسة (عباس , ٢٠٢٠) ودراسة (فندي وعلي , ٢٠١٢) ودراسة (الساعدي , ٢٠٠١) ودراسة (الكبيسي , ٢٠١٧), ودراسة (الجبوري وجنديل , ٢٠١٥) وايضا الاخذ بآراء الخبراء المختصين في هذا المجال فتم اعتماد النقاط الاتية في الدراسة، وستكون بثلاث مستويات وكالاتي :

- ١- تقديم تعريف للمفهوم.
- ٢- عملية التمييز واستخدامها في المفهوم.
- ٣- تطبيق المفهوم في المواقف التعليمية الجديدة.

القياس والتقويم

القياس والتقويم هو احد الوسائل الخاصة بالتقويم و التشخيص ومن ثم التوجيه، فهو الوسيلة للارتقاء والتطوير في مختلف المجالات، كما تعد موضوعات القياس والتقويم اهم الموضوعات الاساسية والحيوية التي لا يستغنى عنها ، نتيجة للارتباطات الوثيقة التي تربطه بنواتج التعلم ، بالاضافة الى ان القياس والتقويم يعد قيمة تعليمية تربوية ذات اثر كبير . (اسماعيل واحمد , ٢٠٢٣ : ٥٢٠)، ويعرف القياس بانه «مجموعة من العمليات التي تجعلنا ان نعبر عن سلوك الفرد المتعلم باعداد او رموز حسب ضوابط محددة». (الصمادي , ٢٠٠٤ : ١٥)، كما يُعرف التقويم بانه «عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات لغرض تحديد مدى تحقق الاهداف التعليمية من قبل الطلبة ، واتخاذ القرارات بشأنها». (الكبيسي ٢٠١٠ : ٢٢) ، و للقياس والتقويم اهمية في العملية التعليمية

بصورة عامة وتمثيل عناصرها من خلال تحديد الاهداف التربوية وتقديم الخبرات التعليمية واجراء عملية التقويم لتحقيق الاهداف، كما يتعرف المعلم من خلالها على مستويات المتعلمين العقلية والنفسية وعن طريقة تطور ويحدث اساليبه التدريسية ومعلوماته ويتخذ فيه العديد من القرارات، و من خلال تقويم اداء المتعلم فانه يستطيع بيان مستوى ادائه، والمقارنة بين هذا المستوى وبين ما بذله من جهود. (الكبيسي، ٢٠٠٧ : ٥٦-٥٧)

الدراسات السابقة

ستعرض الباحثة دراسات تتعلق باستراتيجية تسليق الهضبة واكتساب المفاهيم كالاتي:

- دراسة (ابراهيم , ٢٠٢٠)
« اثر استعمال استراتيجية تسليق الهضبة في تحصيل طلبة كلية التربية بجامعة كوية في مادة القياس والتقويم» . (ابراهيم , ٢٠٢٠ : ١٥٨ - ١٦٥)
- دراسة (الجبوري والجنديل , ٢٠١٥)
«اثر استراتيجية تسليق الهضبة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط» . (الجبوري وجنديل, ٢٠١٥ : ٥٣٣ - ٥٤٧).
- دراسة (عباس , ٢٠٢٠)
« اثر استراتيجية تسليق الهضبة في اكتساب مفاهيم التربية الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة» .



(عباس ، ٢٠٢٠ : ٩٢٦-٩٣٤)، وفيما يأتي جدول للدراسات السابقة رقم (١) يوضح ذلك:

جدول (١) دراسات سابقة متعلقة باستراتيجية تسلق الهضبة واكتساب المفاهيم

ت	اسم الباحث والسنة الدراسية	الهدف من الدراسة	حجم العينة وتوزيعها	المنهج المستخدم	ادوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	النتائج
١	دراسة (ابراهيم) (٢٠٢٣)	التعرف على اثر استعمال استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طلبة كلية التربية بجامعة كوية في مادة القياس والتقويم	٥٠ طالب وطالبة ٢٥ طالب وطالبة مجموعة تجريبية مجموعة ٢٥ طالب وطالبة مجموعة ضابطة	التجريبي	اختيار تحصيلي	- الاختبار الثاني معامل الصعوبة - معادلات القوة التمييزية - فعالية البدائل - معادلة كودر ريتشاردسون ٢٠	وجود فرق ذي دلالة احصائية في متوسط مجموعتي البحث في مادة القياس والتقويم والمصالح المجموعة التجريبية
٢	دراسة (الجيوري) والجنيد (٢٠١٥)	التعرف على اثر استراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف الاول المتوسط	٨٥/٥٥ طالب ٤٥ طالب مجموعة تجريبية ٤٠ طالب مجموعة ضابطة	التجريبي	- اختبار المقاهيم الجغرافية	- معامل الصعوبة - القوة التمييزية - فعالية البدائل معادلة سيرمان يراون	تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة
٣	دراسة (عباس) (٢٠٢٠)	تعرف على اثر استراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب مفاهيم التربية الفنية لدى طلبة المرحلة المتوسطة	٦٠ - ٣٠ طالب مجموعة تجريبية ٣٠ - ٣٠ طالب مجموعة ضابطة	التجريبي	اختيار اكتساب مفاهيم التربية الفنية	- الاختبار الثاني معادلة صعوبة الفقرة - معامل تمييز الفقرة - فعالية البدائل - معادلة كودر ريتشاردسون ٢٠	تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اتيار اكتساب مفاهيم التربية الفنية

الفصل الثالث: اجراءات البحث يتضمن هذا الفصل اهم اجراءات الباحثة التي اتبعتها لتحقيق هدف البحث .

اولا : التصميم التجريبي

تم اعتماد التصميم للمجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي لتحقيق هدف البحث والذي يتكون من المجموعة التجريبية التي تدرس مادة القياس والتقويم على وفق استراتيجية تسلق الهضبة ، ومجموعة ضابطة التي تدرس بها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ، والمخطط رقم (١) يوضح ذلك وكالاتي:

المجموعة	التكافؤ	متغير مستقل	متغير تابع
التجريبية (ج)	المعلومات السابقة العمر بالشهور	استراتيجية تسلق الهضبة	اكتساب مفاهيم مادة القياس والتقويم
الضابطة (د)	اختبار الذكاء	الطريقة الاعتيادية	

مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث



مجتمع البحث

اختارت الباحثة مجتمع البحث بصورة قصدية اذ انما تعمل في كلية التربية الاساسية في قسم الرياضيات وتدرس مادة القياس والتقويم بنفسها , حيث تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثالثة في كليات التربية الاساسية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

عينه البحث : من الصعوبة على الباحثة اجراء التجربة على جميع افراد المجتمع الاصلي , لذلك اختارت طلبة المرحلة الثالثة في قسم الرياضيات - كلية التربية الاساسية - جامعة ميسان كعينة اساسية ممثلة للمجتمع الاصلي بصورة قصدية وذلك لكون الباحثة تدريسية في نفس القسم وتدرس المادة بنفسها , حيث توجد في القسم اربع شعب , وبعد استخدام الطريقة العشوائية تم اختيار المجموعة التجريبية (ج) التي تكونت من (٥٣) طالبا وطالبة , في حين تكونت المجموعة الضابطة (د) من (٥١) طالبا وطالبة قبل الاستبعاد حيث بلغت العينة الاساسية من (١٠٤) طالب وطالبة قبل الاستبعاد , وبعد استبعاد الطلبة الراشدين والمعلمين بلغت كل مجموعة (٥٠) طالب وطالبة لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة

كما موضح في جدول رقم (٢). جدول (٢) عينتي البحث موزعين على الشعب قبل الاستبعاد وبعده

مجموعات البحث	الشعبة	قبل الاستبعاد	عدد المستبعدين	بعد الاستبعاد
تجريبية	ج	٥٣	٣	٥٠
ضابطة	د	٥١	١	٥٠
المجموع	/	١٠٤	٤	١٠٠

إجراءات الضبط:

قبل البدء بالتجربة قامت الباحثة بضبط ما من شأنه أن يؤثر في صدق نتائج البحث وكما يأتي:
أ- السلامة الداخلية للتصميم التجريبي (تكافؤ مجموعتي البحث)
قبل البدء بالتجربة ولغرض الوصول إلى نتائج دقيقة وللحفاظ على السلامة الداخلية للبحث تم المكافئة بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في عدد من المتغيرات والتي قد تؤثر في نتائج البحث ومنها (المعلومات السابقة في مادة القياس والتقويم, العمر الزمني بالشهور, اختبار الذكاء), حيث كوفئت مجموعتي البحث في متغير المعلومات السابقة الذي تكون من (٢٥) فقرة من نوع اختبار من متعدد, كما كوفئت المجموعتين في متغير العمر الزمني بالشهور عن طريق توزيع استمارة معلومات على الطلبة وتم التأكد من المعلومات الخاصة باعمارهم , كما تم جراء التكافؤ في متغير الذكاء حيث طبق اختبار (اوتيس- لينون) على مجموعتي البحث في بداية التجربة وبعد هذا الاختبار من الاختبارات المقننة العراقية على طلبة الجامعة, وعولجت المعلومات احصائيا لغرض التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث لهذه المتغيرات ووجد انما متكافئة, وجدول رقم (٣) يوضح تكافؤات المتغيرات الثلاثة.

جدول (٣) تكافؤ المتغيرات

متغيرات التكافؤ	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية
المعلومات السابقة	التجريبية	٥٠	١٦,٠٨	٣,٠٤	٩٨	٠,٨٦	١,٩٨
	الضابطة	٥٠	١٥,٥٠	٣,٦٦			
العمر الزمني	التجريبية	٥٠	٤١,٠٢	٢,٩٣	٩٨	٠,٢٢	١,٩٨
	الضابطة	٥٠	٤٠,٨٨	٣,٢٥			
اختبار الذكاء	التجريبية	٥٠	٢٥٠,٤٢	٣,٦٣	٩٨	١,١٠	١,٩٨
	الضابطة	٥٠	٢٤٩,٦٦	٣,٢٤			



ب- السلامة الخارجية للتصميم التجريبي (ضبط المتغيرات الدخيلة): للتأكد من عدم احتواء التجربة على الأخطاء المحتمل حدوثها ضبطت الباحثة عدد من المتغيرات التي من الممكن أن تؤثر في السلامة الخارجية للتصميم التجريبي وهي :

- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة لها .
- الاندثار التجريبي .
- العمليات المتعلقة بالنضج .
- اختيار افراد العينة .
- اداة القياس .
- سرية التجربة .
- الوسائل التعليمية
- مدرس المادة .
- مكان التجربة .
- مدة التجربة .
- توزيع الحصص .

مستلزمات البحث :

تحديد المادة العلمية : قامت الباحثة بإجراء تحليل للمحتوى العلمي لمفردات مادة القياس والتقويم من اجل حصر المفاهيم العلمية الرئيسية الواردة في المادة، حيث بلغت المفاهيم الرئيسية والفرعية (٥٣) مفهوما، بواقع (١٠) مفاهيم رئيسية و(٤٣) مفهوم فرعي، وعُرضت هذه المفاهيم مع المادة العلمية على عدد من الخبراء والمختصين في مناهج وطرائق التدريس العامة و اختصاص القياس والتقويم للتأكد من صحة تحليل المفاهيم وقد اخذت نسبة اتفاق (٨٩٪) فأكثر بين الخبراء معيارا لاختيار وتحديد المفاهيم الرئيسية والفرعية . وحددت الباحثة بالاتفاق مع الخبراء المفاهيم الرئيسية فقط وذلك لمناسبتها حجم الاختبار ولان المفاهيم الرئيسية تؤدي الى الاطالة في عدد فقرات الاختبار بالاضافة لعدم توفر الوقت الكافي لتغطية المفاهيم الفرعية ، ولكون المفاهيم الفرعية جزءا من المفاهيم الرئيسية، كما ان طلبة عينة البحث لهم القدرة على التمييز بين المفاهيم الرئيسية والفرعية واسوة بالدراسات السابقة اختارت الباحثة المفاهيم الرئيسية التي بلغت (١٠) مفاهيم لاعداد اختبار اكتساب المفاهيم.

صياغة الاهداف السلوكية :

اعدت الباحثة عددا من الاهداف السلوكية في ضوء المفاهيم التي حددتها ضمن مفردات مادة القياس والتقويم بالاعتماد على عمليات (التعريف - التمييز - التطبيق) فكان لكل مفهوم ثلاثة اهداف كل هدف يمثل مستوى وبما ان عدد المفاهيم الرئيسية (١٠) مفاهيم لذى اصبح عدد الاهداف السلوكية (٣٠) هدفا سلوكيا، ولغرض التحقق من صحة الاهداف السلوكية وصياغتها ومطابقتها مع المفاهيم وُزعت استبانته تتضمن قائمة من المفاهيم وما يقابلها من اهداف سلوكية ، وقد وافق الخبراء على الاهداف السلوكية وابداء بعض الملاحظات عليها وتم اجراء بعض التعديلات البسيطة علي صياغة بعضها وتصحيحها .

اعداد الخطط التدريسية : من متطلبات نجاح التدريس اعداد الخطط التدريسية، لذلك اعدت الباحثة عددا من الخطط التدريسية في ضوء محتوى المفردات المقررة في مادة القياس والتقويم والاهداف التي تم صياغتها، وبلغ عددها (٢٢) خطة يومية نموذجية فمنها (١١) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية



تسلك الهضبة و(١١) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية، وتم عرض نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وفي اختصاص القياس والتقويم لبيان ارائهم وابداء ملاحظاتهم، واجريت بعض التعديلات استنادا لآرائهم لتأخذ الصيغة النهائية.

ادوات البحث :

ولتحقيق هدف البحث الحالي وفرضيته تم اعداد اختبار اكتساب مفاهيم مادة القياس والتقويم الذي يتضمن اسئلة اختيار من متعدد وكانت عدد فقرات الاختبار (٣٠) فقرة تدل على المستويات الثلاثة للمفاهيم الرئيسية وهي (تعريف المفهوم، التمييز - التطبيق)، وتم عرض الفقرات الاختبارية على عدد من الخبراء والمختصين في مناهج وطرائق التدريس واختصاص القياس والتقويم لغرض معرفة ارائهم في صلاحية فقرات الاختبار وصحة صياغتها ومدى ملائمتها لمستويات طلبة مجموعتي البحث، وبعد اطلاعهم على الفقرات وبيان ارائهم وملاحظاتهم اجرت الباحثة بعض التعديلات البسيطة على الفقرات اذ حصلت على موافقة جميع الخبراء على صلاحية هذه الفقرات وبنسبة اتفاق (٩٥٪) مع ابداء بعض التعديلات البسيطة عليها وتم الاخذ بما واصبح الاختبار جاهز بصيغته النهائية.

صدق الاختبار : يتم التحقق من صدق الاختبار عن طريق نوعين من الصدق وهما: الاول الصدق الظاهري (صدق الخبراء والمتخصصين)، وهذا النوع من الصدق يتطلب عرض الاختبار بصيغته الاولى على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ذات العلاقة بموضوعات الاختبار. (سماره واخرون، ١٩٨٩: ٢٤٠)، وللتأكد من الصدق الظاهري عرضت الباحثة الاختبار بصيغته الاولى مع الاهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس واختصاص القياس والتقويم وبلغ عددهم (٨) مختصين، وبعد اطلاعهم على الفقرات وبيان ارائهم وملاحظاتهم اجرت الباحثة بعض التعديلات البسيطة على الفقرات اذ حصلت على موافقة جميع الخبراء على صلاحية هذه الفقرات وبنسبة اتفاق ٩٥٪ مع ابداء بعض التعديلات البسيطة عليها وتم الاخذ بما واصبح الاختبار جاهز بصيغته النهائية، والثاني: صدق المحتوى او البناء وللتحقق من هذا الصدق تم التأكد من شمول الاختبار لكل المفاهيم الرئيسية حيث تمثل الاختبار بـ (١٠) مفاهيم رئيسية.

التطبيق الاستطلاعي الاول لاختبار اكتساب المفاهيم : لغرض التحقق من وضوح تعليمات الاختبار وفقراته وحساب الوقت المستغرق لاجابات الطلبة، طبق الاختبار على عينة اخرى بصورة عشوائية مكونه من (٣٠) طالبا وطالبة، ووجد ان كل تعليمات الاختبار وفقراته كانت واضحة ومفهومة من قبل الطلبة، وكان متوسط الوقت المستغرق للاجابة (٥٠) دقيقة وتمثل باعلى الطلبة واقلهم استغرقا للوقت.

التطبيق الاستطلاعي الثاني لاختبار اكتساب المفاهيم :

لغرض تحليل فقرات اختبار اكتساب المفاهيم احصائيا، وللتحقق من الثبات طبق الاختبار على عينة احصائية مكونه من (٦٠) طالب وطالبة ومن ضمن مجتمع البحث الاصلي، وذلك يوم الاحد المصادف (٢١-٥-٢٠٢٣)، وتبلغ جميع الطلبة قبل اسبوع واحد من الموعد المحدد للاختبار، وبعد ان تم تصحيح اجابات العينة الاستطلاعية رتبت درجات الطلبة تنازلياً، وبعدها اجريت على المجموعتين التحليلات الاحصائية الاتية:

- **معامل الصعوبة :** هو نسبة الممتحنين الذي اجابوا اجابة صحيحة عن فقرات الاختبار، حيث ان درجة الصعوبة تدل على انه كلما كانت نسبة اجابة درجة الصعوبة اعلى كلما كانت الفقرة اسهل. (سماره واخرون، ١٩٨٩: ٣٥)، حيث حسب مستوى صعوبة فقرات الاختبار ووجد انها تتراوح بين ٠,٤٢ - ٠,٧٧ وهي واقعة ضمن المدى المحدد، اذ ان بلوم قد اشار الى ان فقرات الاختبار تكون مقبولة اذا



كان معامل الصعوبة يتراوح بين (٢٠-٨٠٪). (Bloom, ١٩٧١: ١٨٦).

-القوة التمييزية : عند استخدام القوة التمييزية يكون الهدف ابقاء الفقرات التي لها تمييز عالي في الاختبار، ولحساب معامل التمييز استخدمت معادلته، فكانت قيم معامل التمييز لفقرات الاختبار تتراوح بين (٠,٣٨-٠,٧٤)، وهذا يدل على مقدرة الفقرات على التمييز في الفروق الفردية لدى الطلبة. (peers, ٢٠٠٦: ١٨)

فعالية البدائل الخاطئة: قامت الباحثة بترتيب اجابات الطلبة في فقرات الاختبار من متعدد الى مجموعتين، المجموعة العليا والمجموعة الدنيا، وبعد ان حسبت فعالية البدائل الخاطئة ووجد ان هذه البدائل قد جذبت اليها عددا من طلبة المجموعة الدنيا اعلى من طلبة المجموعة العليا ولذلك تم الابقاء على هذه البدائل كما هي عليه. - ثبات الاختبار ان المقصود بثبات الاختبار هو ان الاختبار يعطي نفس النتائج اذا ما تم اعادة تطبيقه على نفس الافراد وفي نفس الظروف. (الزوبعي والغنام، ١٩٨١: ٣٠)، حيث حسب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية حيث قُسمت درجات فقرات الاختبار الى نصفين، يُمثل القسم الاول الفقرات الزوجية ويُمثل القسم الثاني الفقرات الفردية، وبحساب الارتباط بين نصفي فقرات الاختبار باستخدام معامل (ارتباط بيرسون) بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (٠,٨٤)، بعدها صُححت هذه القيمة باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) فبلغت (٠,٩١)، وهو معامل ثبات جيد، حيث يكون الاختبار جيدا عندما في حال يكون معامل الثبات اكثر من (٠,٦٥). (عودة ١٩٩٩: ٣٦٦)

• اختبار اكتساب المفاهيم بالصورة النهائية:

بعد اكمال كافة إجراءات خطوات بناء اختبار اكتساب مفاهيم مادة القياس والتقويم، تكون الاختبار بشكله النهائي من (٣٠) فقرة موضوعية من نوع (اختبار من متعدد) وُطبق على مجموعتي البحث بعد أن بلغ الطلبة قبل أسبوع من موعد اجراءه، وصُححت الباحثة الاختبار بنفسها وخصصت درجة (واحدة) للاجابة الصحيحة و (صفرا) للاجابة الخاطئة او المتروكة.

تطبيق التجربة:

تمت المباشرة بتطبيق التجربة يوم الاحد المصادف (٢٠٢٣-٣-٥) وانتهت يوم الخميس المصادف (٢٦-٥-٢٠٢٣) ولمدة (١٢) اسبوع، درست الباحثة بنفسها المادة لمجموعتي البحث كوثنا تدريسية المادة، حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية تسليق المضبة، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وبواقع ساعتين في الاسبوع، ليكون المجموع الكلي (٢٤) ساعة دراسية. وطُبقت اختبار اكتساب المفاهيم على مجموعتي البحث يوم الخميس بتاريخ (٢٥-٥-٢٠٢٣) حيث تم تبليغهم بموعد الاختبار قبل اسبوع من موعد الاختبار.

الوسائل الاحصائية:

قامت الباحثة بالاستعانة بالحقبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وبرنامج (Microsoft Excel) في معالجة البيانات واستخدمت المعادلات الاتية :

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة كوبر لحساب الاتفاق في اراء الخبراء، معادلة معامل صعوبة الفقرة، معادلة معامل تمييز الفقرة، معادلة فعالية البدائل الخاطئة، معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان براون.

الفصل الرابع: (عرض النتائج وتفسيرها)

- لغرض التحقق من صحة الفرضية (لا فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق (استراتيجية تسليق المضبة)، و طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق (الطريقة الاعتيادية) في اختبار اكتساب مفاهيم مادة القياس والتقويم)، أُستخدم



الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين حيث حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) فكان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث كما في جدول (٤): جدول

(٤) نتائج الاختبار الثاني لمجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة الجدولية		الدالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٥٠	٢٥,١٠	٢,٨٧	٩٨	٢,٠٧	١,٩٨	دالة
الضابطة	٥٠	٢٣,٨٦	٣,٠٩				

وباستخدام الاختبار الثاني وجد ان القيمة المحسوبة (٢,٠٧) هي اعلى من القيمة الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في متغير اكتساب المفاهيم وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة. وهذا يعني ان طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية تسلق الهضبة في مادة القياس والتقويم قد تفوقوا على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في المادة نفسها.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي ذكرت في محور الدراسات السابقة في الدراسة الحالية حيث أكدت على اثر استراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب المفاهيم. وتعزو الباحثة هذا التفوق الى ان طلبة (المجموعة التجريبية) قد تفاعلوا مع خطوات التدريس واثّر ذلك في نشاطهم وتفاعلهم مع المادة وجعلهم محورا للعملية التعليمية في البحث عن المعلومات الجديدة وربطها مع الخبرات السابقة. كما ان استراتيجية تسلق الهضبة قد وفرت المناخ المناسب الذي يشجع الطلبة على التفاعل مع المواقف وفهم المادة الدراسية والتمييز بين المفاهيم والمساهمة في بناء المعرفة وحل المشكلات وبالتالي تطبيق ذلك في المواقف الجديدة وهذا بدوره ساهم في اكتساب المفاهيم لمادة القياس والتقويم.

الاستنتاجات :

يمكن الاستنتاج الاتي في ضوء نتائج البحث وهي:

١- لتسلق الهضبة الاثر الفاعل في زيادة اكتساب مفاهيم مادة القياس والتقويم لدى طلبة المرحلة الثالثة في قسم الرياضيات نظرا لما تتمتع به هذه الاستراتيجية من مميزات وتفتقر اليه الطريقة الاعتيادية.

٢- زيادة تعلم الطلبة للمادة وفهمها في الدروس المقدمة وتفاعلهم معها على وفق استراتيجية تسلق الطلبة بالمقارنة مع التعليم بالطريق الاعتيادية.

٣- ان استراتيجية تسلق الهضبة تركز على أنشطة المتعلمين خلال عملية التعلم ولم تجعلهم مجرد متلقين للمعلومات من قبل المدرس. اذ ان معلومات المتعلمين السابقة وخبراتهم قد طورت المهارات اللازمة عندهم اثناء تعاملهم مع المواقف في المشكلات الجديدة ومكنتهم من اكتساب طرائق التفكير العلمي المستندة على اسس منطقية وهذا بدوره قد ساعد على تحديد المشكلة وفروضها. وجمع البيانات الخاصة بما واختبار صحة الفروض. والتوصل للنتائج وهذا ساعد بصورة تدريجية على عملية الاكتساب للمفاهيم الخاصة بالمادة.

التوصيات:

١- استعمال تسلق الهضبة في تدريس مادة القياس والتقويم.



- ٢- تشجيع التدريسين وتدريبهم على استخدام تسليق الهضبة في الجامعات والمدارس في المراحل المختلفة.
- ٣- الاهتمام بالاستراتيجيات الحديثة التي تهدف الى تنمية اكتساب المفاهيم عند الطلبة.

المقترحات:

- ١- إجراء دراسة مماثلة تأخذ بالحسبان متغير الجنس.
- ٢- توظيف استراتيجية تسليق الهضبة في جميع المراحل الدراسية، وفي مواد دراسية أخرى .
- ٣- دراسة استراتيجية تسليق الهضبة في متغيرات أخرى غير التحصيل مثل (الدافعية، والميل، والاتجاه، والاستبقاء والتفكير وغيرها).

المصادر باللغة العربية :

- ابراهيم ، بدرخان مصطفى (٢٠٢٠): اثر استعمال استراتيجية تسليق الهضبة في تحصيل طلبة كلية التربية بجامعة كوية في مادة القياس والتقويم ، المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز ، ب٩ ، ز٤ ، ص١٥٨-١٦٨ .
- ابراهيم ، منال محمد (٢٠١٦): اثر نموذج زاهوريك في اكتساب المفاهيم التربوية والنفسية عند طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد، مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية، العدد ٨، ص٢٥٤-٢٧١ .
- ابراهيم، خيري علي(١٩٨٧): تطوير مناهج التاريخ في ضوء مدخل المفاهيم، المجلة العربية للتربية، م٧.
- ابو جادو ، صالح محمد علي ونوفل، محمد بكر(٢٠١٠): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.
- ابو رياش ، حسين محمد وآخرون (٢٠٠٩): اصول استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ، ط١، دار الثقافة ، عمان .
- اسماعيل ، مجاهد خليل واحمد ، شه مال صلاح الدين (٢٠٢٣): تقويم واقع مستوى مادة القياس والتقويم لدى طلبة التربية الرياضية في جامعة اقليم كردستان العراق ، مجلة الكوفة لعلوم التربية البدنية ، المجلد ٢، العدد٧، ص٥١٢-٥٣٧ .
- بطرس ، حافظ(٢٠١١): تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
- الجبوري ، صبحي ناجي عبد الله والجنديل ، دعاء حسام حسين (٢٠١٥): اثر استراتيجية تسليق الهضبة في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط، مجلة كلية التربية الاساسية ، المجلد ٢١ ، العدد٩١، ص٥٣٣-٥٥٢ .
- الجبوري ، فتحي طه مشعل (٢٠٠١): اثر نموذج برونز في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلامذه المرحلة الابتدائية ، رساله ماجستير غير منشورة كلية المعلمين ، الجامعة المستنصرية بغداد .
- دروزة، افنان نظير(٢٠٠٤):اساسيات في علم النفس التربوي استراتيجيات الادراك ومنشطاتها كاساس تصميم التعليم دراسات وبحوث وتطبيقات، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الزغبى، ابراهيم احمد (٢٠١٤): أثر استخدام استراتيجية تسليق الهضبة في تدريس وحدة الفقه الاسلامي على تحصيل طلاب العاشر الاساسي في قصبة المفرق، مجلة دراسات في العلوم التربوية، مجلد٤١ ، ملحق١ ، ص٣٤٧-٣٦١ .
- الزوبعي، عبد الجليل والغانم، محمد احمد (١٩٨١): مناهج البحث في التربية ، ج١ ، مطبعة جامعة بغداد .
- السر، خالد خميس وآخرون (٢٠٢١): استراتيجيات معاصرة في التدريس وتطبيقاتها العملية، ط١ ، مطبعة كلية التربية جامعة الافرصى في غزة ، فلسطين .
- سمارة ، عزيز وآخرون (١٩٨٩):مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، دار الفكر ، عمان، الاردن.
- شير، خليل ابراهيم وآخرون (٢٠٠٩): اساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.
- الصمادي ، عبدالله (٢٠٠٤) القياس والتقويم النفسي ، ط١، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن.

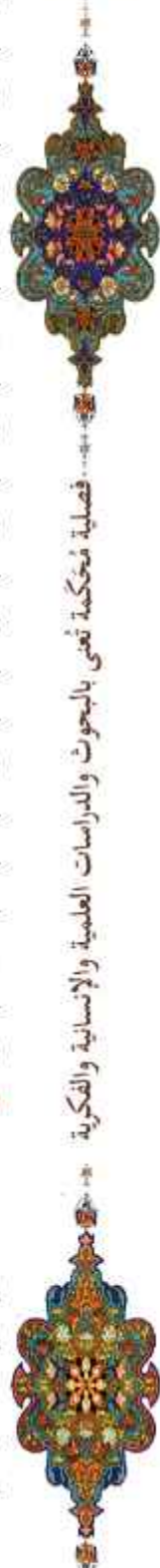
العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م



- الطيطي ، محمد حمد (٢٠٠٢): الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تدريسها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط١، عمان ، الاردن.
- عاشور ، راتب قاسم والخواودة، محمد فؤاد (٢٠٠٧): اساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيقي، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- عباس، افراح مكى عباس (٢٠٢٠): اثر استراتيجية تسلق الهضبة في اكتساب مفاهيم التربية الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، العدد الخاص بـ (المؤتمر العلمي الافتراضي الدولي الاول / كلية التربية الاساسية ، جامعة ميسان)، ص ٩١٩-٩٥٤.
- عباس، محمد خليل (٢٠٠٧): مناهج واساليب تدريس الرياضيات، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- عبد الحسن، رواء فارس (٢٠٢٤): اثر استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية، العدد ١٤، ص ٢٦٧-٢٨٥.
- علاوي، محمد احمد واحمد، احمد باسم (٢٠٢٤): اثر النموذج ناردو المطور في في اكتساب المفاهيم الفلسفية لدى طلاب الصف الخامس الادبي ،مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية المجلد ٣١، العدد ٥، ص ٢٦٥-٢٨٥.
- عمار ، سلوى محمد (٢٠٢١): استخدام استراتيجية تسلق الهضبة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنتج والانخراط في التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ١٣٣، ج ١، ص ٢٢٤-٢٩٤.
- عودة، احمد سليمان (١٩٩٩): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٣، دار الامل للنشر والتوزيع، اريد.
- فندي، اسماء كاظم وعلي، ايمان حسن (٢٠١٢): اثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، مجلة الفتح ، العدد ٥٠، ص ١-٤٦.
- الكبيسي، عبد الواحد حميد(٢٠٠٧): القياس والتقويم تجديداً ومناقشات، ط١، دارجرير للنشر والتوزيع، عمان.
- الكبيسي، وهيب مجيد(٢٠١٠): الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية ، ط١، العالمية المتحدة ، بيروت.
- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٢): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن.
- ميخائيل، امطانيوس نايف(٢٠١٥): القياس والتقويم النفسي والتربوي للاسوياء وذوي الحاجات الخاصة ، ط١، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن.

المصادر باللغة الانكليزية:

- American Heritage Dictionary of the English Language, 2010 ;4thedition, Houghton Mifflin Harcourt Publishers.
- Bloom,B.S (1971):Allour children learning ,NEW YORK;mc Graw-Hill co.
- Klousmeier , Herbert J . and Willium Good Win . (1975) : Learning and Human Abilities- Educational Psychology , 4 the New york , Harper and Row Publisher.
- Lerman,S,(2020):Cultural,disursivepsychology:Asociocultural approach to studying the teaching and learning of mathematics. Educational studies in mathematics, 87(1),p154-203.
- Peers ,Ian S.(2006):Statistical Analysis for Education and Psychology Re-searchers ,2nd Edition ,TheFalner Press,London.



العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م



فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon